International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (12)
IJESA
December 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (12)

المنظومات في علم القراءات: نشأتها وأنواعها

أحمد بن حمود بن حميّد الرويثي
الأستاذ في قسم القراءات، كلية القرآن الكريم، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية
ahmedrwaythi@gmail.com

ملخص البحث

يتناول هذا البحث المنظومات في علم القراءات من حيث نشأتها وأنواعها، بوصفها أداةً تعليمية ساعدت على ضبط مسائل القراءات وتيسير حفظها واستحضارها، بعد مرحلةٍ كان الاعتماد فيها على المختصرات النثرية مثل «التيسير» و«العنوان» و«الإرشاد».

وينطلق البحث من مشكلةٍ تتمثّل في قلة الدراسات التي تجمع منظومات القراءات وتقدّمها للدارس ضمن عرضٍ منظم ييسّر الإفادة منها.

واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، القائم على جمع المادة المتعلقة بالمنظومات، وتصنيفها بحسب موضوعاتها، مع الاقتصار على العرض الموجز المناسب لطبيعة البحث.

واستعرض المبحث الأول نشأة النظم في الحضارات القديمة، ثم تطور الشعر التعليمي في الحضارة الإسلامية، مع بيان بدايات النظم في القراءات، وبيان أن أول من نظم القراءات السبع هو الحسين بن علي بن ثابت الضرير البغدادي في منظومته «المرشد»، وأن أقدم منظومة وصلت إلينا هي القصيدة الحصرية في قراءة الإمام نافع.

ثم عُرضت أنواع المنظومات في علم القراءات، فشملت: منظومات الرواية في السبع والعشر والثلاث المتممة للعشر وما زاد على العشر، والمنظومات المفردة في قراءة أو رواية أو طريق، والمنظومات في أبواب الأصول الجزئية والكلية، ومنظومات تحريرات الشاطبية والطيبة، والمنظومات في عزو أوجه القراءات، ومنظومات الزوائد، ومنظومات الألغاز القرائية.

وأظهرت النتائج سعة هذا الموروث، وبروز مدارس علمية مميزة فيه؛ كمدرسة واسط في العراق، والمدرسة المغربية في قراءة نافع ومنظوماتها، مع استمرار التأليف في هذا الباب إلى العصور المتأخرة.

وانتهى البحث إلى التوصية بدراسة موسَّعة تستقصي منظومات القراءات، وتميّز بين المفقود والمخطوط والمطبوع منها، مع العناية بتحقيق المنظومات المخطوطة، والبحث عن المفقود منها في خزائن المخطوطات، دراسةً وصفيةً تحليليةً تُبرز قيمتها في خدمة علم القراءات.

الكلمات المفتاحية: المنظومات، النظم، المنظومة، القراءات.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (12)
IJESA
December 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (12)

Poetic Didactic Texts in Qur'anic Readings (Qirāʾāt): Their Origins and Types

Prof. Ahmed Humud H. Alruwaythi
Professor, Department of Qur'anic Readings (Qirāʾāt), College of the Qur'an, Islamic University of Madinah, Kingdom of Saudi Arabia
ahmedrwaythi@gmail.com

Abstract

This study examines didactic poems (manẓūmāt) in the science of Qur'anic readings (ʿilm al-qirāʾāt) in terms of their origins and main types, viewing them as an educational tool that has contributed to systematising qirāʾāt issues and facilitating their memorisation and recall. This came after an earlier phase in which students relied primarily on concise prose manuals such as al-Taysīr, al-ʿUnwān and al-Irshād. The study originates from the problem of the relative scarcity of works that gather qirāʾāt manẓūmāt and present them to the student in an organised format that makes them easier to use.

The research adopts a descriptive–analytical method, based on collecting material related to these didactic poems, classifying it according to subject, and restricting the discussion to a concise presentation appropriate to the nature of the study. The first section surveys the emergence of didactic verse in ancient civilisations, then follows the development of didactic poetry in Islamic civilisation, before outlining the beginnings of poetic composition in qirāʾāt and establishing that the first to versify the seven readings was al-Ḥusayn b. ʿAlī b. Thābit al-ḍarīr al-Baghdādī in his poem al-Murshid, and that the earliest poem to reach us is al-Ḥuṣrī's qasīda on the reading of Imām Nāfiʿ.

The study then presents the main types of manẓūmāt in ʿilm al-qirāʾāt, including: poems on the transmission (riwāya) of the seven readings, the ten, the three completing the ten, and those beyond the ten; poems devoted to a single reading, narration, or route (ṭarīq); poems on major and minor principles (uṣūl); poems on the taḥrīrāt of al-Shāṭibiyya and al-Ṭayyiba; poems attributing (ʿazw) the various reading options; poems on additional readings (zawāʾid); and riddle-poems in qirāʾāt. The

findings highlight the breadth of this legacy and the distinctive scholarly schools that emerged in it, such as the Wāsiṭ school in Iraq and the Maghribī school in the reading of Nāfiʿ and its manẓūmāt, with continued composition in this field into the later Islamic periods.

The study concludes by recommending an extensive project to identify and catalogue qirāʾāt manẓūmāt, distinguishing what is lost, what survives in manuscript form, and what has been edited and printed; and to devote further descriptive–analytical work to editing the extant manuscripts and tracing lost poems in manuscript collections, so as to bring out their value in serving the science of Qur'anic readings.

Keywords: Didactic Poems (Manẓūmāt), Didactic Verse (Naẓm), Poem (Manẓūma), Qur'anic Readings (Qirāʾāt).

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد؛ فقد حظيت المنظومات بمكانة عالية في علم القراءات، لما تمثّله من أداة تعليمية تُيسِّر الحفظ، وتُعين على الفهم، وتجمع المسائل في بناءٍ محكم موجز.

وقد كان طلاب هذا العلم قبل انتشار المنظومات يحفظون المختصرات النثرية مثل التيسير لأبي عمرو الداني، والعنوان لأبي الطاهر إسماعيل بن خلف، والإرشاد لأبي العز القلانسي، ثم أقبلوا على حفظ المنظومات بعد ظهورها لما امتازت به من سهولة استحضارها، وحُسن سبكها، وجمال صياغتها.

ومع توالي القرون تطور النظم في هذا العلم، وتنوعت موضوعاته، حتى صار ظاهرةً علمية جديرة بالجمع والدراسة.

وجاء اختيار هذا الموضوع لما تمثّله المنظومات من أهمية في علم القراءات، ولِما لاحظته من حاجة الطلاب إلى عرض موجز يعرّف بنشأة النظم في القراءات، ويبرز أهم المنظومات المؤلفة فيه. وقد كانت مادة هذا البحث في أصلها محاضرة بعنوان «المنظومات في القراءات» ألقيتها في كلية القرآن الكريم بتاريخ 1445/3/25هـ، فطلب بعض الطلاب الحصول على مادتها مكتوبة والاستفادة منها بعد المحاضرة، فرأيت جمعها في بحث مختصر يُفيدهم ويُفيد غيرهم من دارسي علم القراءات.

وتتمثّل مشكلة الدراسة في قلة الدراسات التي تجمع منظومات القراءات وتقدّمها للدارس بطريقة واضحة ومنظمة.

وتسعى هذه الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف، أهمها: بيان نشأة النظم في علم القراءات والتعريف بأول منظومة أُلّفت فيه، وسرد منظومات القراءات بعد تصنيفها بحسب أنواعها.

وتعتمد الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، القائم على جمع المادة العلمية، وتصنيفها وفق موضوعاتها، مع الاقتصار على العرض الموجز الذي يناسب طبيعة البحث ويحقق الغرض المقصود منه.

الدراسات السابقة

جاءت الدراسات السابقة التي وقفتُ عليها موزعةً بين المنظومات في علوم القرآن عمومًا وبين دراسات ذات نطاق جغرافي معيّن، ويمكن تلخيصها فيما يأتي:

1. بحث «المنظومات العلمية في علوم القرآن: النشأة وتطور التأليف» للدكتور أمين إدريس عبدالرحمن فلاته. منشور في مجلة الدراسات الإسلامية والفكر للبحوث التخصصية، المجلد 6، العدد 2، 15 إبريل 2020م، الناشر: المعهد الماليزي للعلوم والتنمية.
2. بحث «المنظومات في علوم القرآن: ناظموها، سماتها، فوائدها، والمآخذ عليها» للدكتور أمين إدريس عبدالرحمن فلاته، منشور في مجلة الصراط للبحوث والدراسات الإسلامية المقارنة، 21 ديسمبر 2021م، الناشر: كلية العلوم الإسلامية بجامعة الجزائر.
3. بحث «منظومات علماء حضرموت في التجويد والقراءات: عرضًا ومقارنة» للباحث: محمد ربيع صالح بلسود، منشور في مجلة جامعة القرآن الكريم والإسلامية، (2021م)، مجلد 16، عدد خاص، ص80 – ص118
4. كتاب «زاد المستفيد من المنظوم الحضرمي في القراءات والتجويد» يشتمل على (11) منظومة، جمعها واعتنى بها الباحث: محمد بن سعيد بكران، وقد طُبع في الرياض: دار الميمنة، 1443 هـ، 2022 م.

ويتبيّن من هذه الدراسات أن الأولى والثانية تناولتا المنظومات في علوم القرآن عمومًا، بينما اتجهت الثالثة والرابعة إلى منظومات القراءات والتجويد في قطرٍ معيّن (حضرموت)، في حين يختصّ هذا البحث بمنظومات علم القراءات دون تقييد ببلد أو منطقة.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (12)
IJESA
December 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (12)

المبحث الأول: نشأة النظم في علم القراءات والتعريف بأول منظومة

النظم هو الكلام الموزون المقفّى، وهو ضد النثر، قال ابن خلدون: «أعلم أن لسان العرب وكلامهم على فنّين: في الشعر المنظوم، وهو الكلام الموزون المقفى، وفي النثر، وهو الكلام غير الموزون». [1]

وغلب استعمال النظم عند العلماء على المنظومات العلمية، تمييزًا لها عن الشعر الأدبي الذي غايته التصوير أو الإبداع الفني.

بدايات النظم في الحضارات القديمة:

تعود فكرة الشعر التعليمي إلى عصور وحضارات قديمة سبقت الإسلام، فقد ظهر عند اليونان والرومان قبل أن يُعرَف في بلاد العرب، وكان في بداياته ذا طابع أخلاقي يهدف إلى تهذيب السلوك ونشر الحكمة، ثم تطوّر فصار وسيلةً لتعليم المعارف. [2]

النظم في الحضارة الإسلامية:

برز النظم العلمي في الحضارة الإسلامية حتى صار نوعًا من أنواع التأليف المعرفي، فصيغت العلوم في قوالب شعرية. وقد كانت العلوم الشرعية وعلوم العربية هي الميدان الأوسع للنظم، وفي طليعتها علم القراءات.

ويرى بعض الباحثين أن البداية الفعلية للشعر التعليمي في العربية يعود إلى العصر العباسي، حين نَظَمَ أبان اللاحقي للبرامكة – وكان كاتبًا لهم ومؤدبًا لأبنائهم -كتابَ كليلة ودمنة لابن المقفع، فأجازه البرامكة بآلاف الدنانير، ثم نظم رَجَزًا آخر في أحكام الصلاة والزكاة.

ويذكر بعضهم أن لهذا النوع من النظم جذورًا في شعر الحكمة الجاهلي كما في مُعَلَّقة زهير بن أبي سلمى، وأن هذا الاتجاه يُعَدُّ تمهيدًا لظهور الشعر التعليمي في العصور اللاحقة. [3]

بداية النظم في القراءات وتطوُّرُه:

التأليفُ في القراءات نثراً سبقَ التأليفَ فيها نظمًا، فأول إمام معتبر جمع القراءات في كتاب – كما قال ابن الجزري -هو الإمام أبو عبيد القاسم بن سلَّام (ت 224هـ) وهو كتاب نثري ولكنه مفقود. وهناك كتب أخرى،

(1) تاريخ ابن خلدون (781/1)
(2) ينظر: الشعر التعليمي عند العرب، يوسف خليف، دار المعارف، القاهرة، ط3، 1984م، ص 17. والشعر التعليمي: ماهيته وتاريخه وأهميته، السعيد بوبقار، مجلة الدراسات الأدبية، جامعة قسنطينة، العدد 17، 2018م، ص 15.
(3) ينظر: تاريخ الأدب العربي، حنا الفاخوري، دار الجيل، بيروت، ط7، 1994م، ص 204–205

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (12)
IJESA
December 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (12)

أقدمها فيما بين أيدينا كتاب السبعة لابن مجاهد (ت 324هـ). وهو كتاب نثري أيضاً.

ولكن النظم لم يتأخر كثيراً، حيث إن أول من نظم القراءات الحسين بن علي بن ثابت الضرير البغدادي (ت 378هـ) من تلاميذ ابن الأنباري (ت 328هـ).

وقال ابن الجزري: «نظم كتابًا في القراءات السبع، وهو أول من نظمها... وكان حافظًا ذكيًّا، ولد أعمى، وكان يحضر مجلس ابن الأنباري ويحفظ ما يُملى» [4]

واسم هذا النظم (المرشد)، وهذا من الفوائد النفيسة التي ذكرها القزويني في مشيخته. [5]

وذكر الخطيب البغدادي ثناء الشيوخ وإعجابهم بهذه القصيدة فقال: «عَمِلَ القصيدةَ في وقت النقَّاش، وأُعجِبَ بها النقَّاشُ وشيوخُ زمانه». [6]

وقد أفاد الخطيب البغدادي في ترجمته للناظم أنه أملاها في جامع المنصور، ثم اعتلَّ قبل إتمامها، فقرأ عليه تلاميذه بقية المنظومة في داره، ولم تَتِمَّ روايتها إلا عن طريق أحمد بن محمد العتيقي وصاحبيه البيضاوي والآبنوسي.

ومن خلال ما ذُكِرَ في مصادر ترجمته يُستفاد ما يأتي:

1. أن الاسم الصحيح للناظم هو «الحسين بن علي بن ثابت»، وأما ما جاء في غاية النهاية من تسميته «الحسين بن عثمان» فهو سهو؛ والصحيح الأول كما أجمعت على ذلك المراجع المتقدمة. [7]
2. أن الناظم قرأ على ابن الأنباري (ت328هـ)، ويظهر أنه اعتمد عليه فيما أودعه من القراءات في منظومته.
3. أن القصيدة نُظمت في حياة النقّاش (ت 351هـ)، أي قبل سنة 351هـ.
4. أن اسم القصيدة: (المرشد في القراءات) كما نص عليه القزويني في مشيخته، وساق سنده بروايتها إلى العتيقي عن الناظم.

وقد حفظ القزويني لنا سند المنظومة على النحو الآتي: «وكتاب المرشد في القراءات، نظم أبي عبد الله الحسين بن علي بن ثابت المقرئ: أرويه عن أحمد بن غزال بن مظفر المقرئ، عن أبي الفضل المرجى بن أبي

(4) غاية النهاية: (243/1).
(5) ينظر: مشيخة القزويني (ص 137).
(6) تاريخ بغداد: (628/8).
(7) ينظر: تاريخ بغداد (628/8)، المنتظم (330/14)، تاريخ الإسلام (450/8)، مشيخة القزويني (ص 137)، الوافي بالوفيات (13/13)، نكت الهميان (ص 121)، هدية العارفين (306/1)

الحسن بن شقيرة المقرئ، عن أبي طالب محمد بن علي بن الكتاني، عن أبي المعالي ثابت بن بندار البقال المقرئ، عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي سماعًا، عن المؤلف سماعًا». [8]

كانت هذه القصيدة بدايةَ عهد النظم في القراءات، وإن كانت مفقودة اليوم. ثم تتابعت المنظومات، وأقدم ما وصلنا منها: القصيدة الحُصْرية في قراءة الإمام نافع لأبي الحسن علي بن عبدالغني الحُصْري (ت 488هـ) والتي يقول في مقدمتها [9]:

رأيتُ الورى في درسِ عِلمي تَزَهَّدوا ... فقلتُ لعل النظم أحظى من النثرِ
ولم أرَهُمْ يَدرُون ورشًا قراءةً ... فكيف لهم أن يَقرؤوا لأبي عمرِو
فألزمتُ نفسي أن أقولَ قصيدةً ... أبُثُّ بها عِلمي وأجري إلى الأجرِ

وهذه القصيدة عدد أبياتها 209 أبيات.

ثم تلا ذلك منظومات عديدة في القراءات، من أشهرها:

- الشاطبية المسماة (حرز الأماني ووجه التهاني) في القراءات السبع للإمام الشاطبي (ت 590هـ).
- الدرة المضيّة في القراءات الثلاث المرضيّة للإمام ابن الجزري (ت 833هـ).
- طيبة النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري (ت 833هـ).
- الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للإمام ابن بَرّي (ت 730هـ).

وعلى هذه المنظومات مدار الإقراء جيلاً بعد جيل إلى عصرنا الحاضر، فالشاطبية في القراءات السبع، والدرة المضية في القراءات الثلاث المتممة للقراءات، وطيبة النشر في القراءات العشر، والدرر اللوامع في قراءة نافع.

ويُطلق مصطلح (القراءات العشر الصغرى) على ما تضمنته الشاطبية والدرة، كما يُطلق مصطلح (القراءات العشر الكبرى) على ما تضمنته طيبة النشر لأنها أكثر طرقًا وأوسع رواية مما في الشاطبية والدرة.

وبعد عرض نشأة النظم في علم القراءات وأوائل منظوماته، يظهر أن النظم لم يَقِف عند بداياته الأولى، بل امتدّ واتّسع تبعًا لتنوّع موضوعات القراءات ومسائلها.

(8) مشيخة القزويني: (ص 137).
(9) القصيدة الحصرية في قراءة الإمام نافع (ص90).

ومن ثَمّ يأتي الانتقال إلى المباحث التالية التي تتناول أبرز أنواع المنظومات، ابتداءً بمنظومات الرواية على اختلاف مستوياتها في السبع والثلاث والعشر وما زاد على ذلك أو نقص، ثم المنظومات التي خُصِّصت لبعض أصول القراءات، يلي ذلك منظومات التحريرات، وما يتصل بعزو أوجه القراءات، وبيان الزيادات، والألغاز القرائية.

المبحث الثاني: منظومات رواية القراءات

وبعد الحديث عن نشأة النظم في القراءات، يبرز جانبُ الرواية بوصفه من أوائل مجالات النظم وأوسعها حضورًا بين العلماء.

ويتناول هذا المبحث أهم المنظومات التي نُظمت في روايات القراءات، مبتدئًا بالسبع، ثم العشر، ثم الثلاث المتممة للعشر، ثم ما زاد على العشر، وما خُصِّص لنظم قراءة أو رواية واحدة.

النظم في القراءات السبع:

ابتدأ النظم في علم القراءات بهذا النوع من التأليف في النصف الأول من القرن الرابع الهجري (301–350هـ)، ثم تتابعت المنظومات في هذا الباب قرنًا بعد قرن، وتنوعت هذه المنظومات بين مفقود ومخطوط ومحقق ومطبوع، وفيما يأتي ذكرٌ لأبرزها مرتبةً بحسب وفاة ناظميها، من غير التزامٍ ببيان حالها من حيث الطباعة والتحقيق وبيان المفقود منها المخطوط، مراعاةً للاختصار.

ابتدأ نظمُ هذا النوع في النصف الأول من القرن الرابع الهجري (301–350هـ)، ثم تتابعت المنظومات في عبر القرون التالية، وتنوّعت تلك المنظومات بين ما فُقِد، وما بقي مخطوطًا، وما حُقّق وطُبع. وفيما يأتي عرضٌ لأبرز هذه المنظومات مرتّبةً بحسب وفيات ناظميها، دون التزامٍ ببيان حال كل منظومة من حيث التحقيق أو الطباعة، مراعاة للاختصار.

1. **المرشد في القراءات السبع** للحسين بن علي بن ثابت الضرير البغدادي (ت ٣٧٨هـ)، وهو أول من نظم في القراءات السبع.
2. **القصيدة المسعدة لقراء السبعة قراء الأمصار** لأبي الخطاب علي بن عبدالرحمن بن الجراح البغدادي (ت ٤٩٧هـ).
3. **إكمال نقص المسعدة في القراءات** لأبي الحسن علي بن سعيد اليحصبي (ت ٥٢٢هـ).
4. **نظم في القراءات السبع** لأبي الحسن محمد بن عبدالرحمن ابن الطفيل الإشبيلي (ت ٥٤٣هـ).

5. **مجموعة العروس** [أو الفردوس كما في شرح المنتوري] لأبي العباس أحمد بن عبدالعزيز ابن غزوان (ت ٥٥٣هـ).
6. **حاسمة الدعاوى** لابن غزوان أيضًا.
7. **مفردات القراء السبعة** لابن غزوان أيضًا.
8. **حرز الأماني ووجه التهاني (الشاطبية)** لأبي القاسم الشاطبي (ت ٥٩٠هـ)، وهي أشهر المنظومات في القراءات السبع، قال ابن الجزري: «لقد رُزق هذا الكتاب من الشهرة والقبول ما لا أعلمه لكتاب غيره في هذا الفن». [10]
9. **قصيدة في القراءات السبع** لأبي عبدالله محمد بن أحمد المعافري الأندلسي النحوي المقرئ، (لم يُذكر تاريخ وفاته لكنه وُلد سنة 591هـ) وهو من تلاميذ أصحاب ابن هذيل البَلَنسي، نظم قصيدة في القراءات على مثال الشاطبية لكنها أكثر منها أبياتًا، ولم يرمز فيها إلى القراء، بل صرح بأسمائهم. [11]
10. **قصيدة في القراءات السبع** لأبي الحسين يحيى بن عبدالمعطي الزواوي (ت ٦٢٨هـ).
11. **نظم في القراءات السبع** لأبي الحرم مكي بن عبدالملك الثعلبي (ت ٦٢٩هـ).
12. **هداية الرفاق في قراءات السبعة أئمة الآفاق** لأبي العباس أحمد بن محمد بن دِلَّهْ الواسطي (ت ٦٥٣هـ). وهي مفقودة لكن وُجد منها خمسة أبيات في طرة كتبت على خطيَّة لكتاب مبرز المعاني في شرح حرز الأماني لمحمد بن عمرو العمادي (ت783هـ) [12] ومن خلال الأبيات المنقولة منها يتبيّن أنها منظومة لامية على بحر الطويل كالشاطبية.
13. **الشمعة في قراءات السبعة** لأبي عبدالله محمد بن أحمد الموصلي المعروف بشعلة (ت ٦٥٦هـ)، وهي قصيدة رائية تقع في نحو نصف الشاطبية.
14. **القصيدة المالكية (الدالية)** لابن مالك النحوي (ت ٦٧٢هـ).
15. **حوز المعاني في اختصار حرز الأماني** لابن مالك النحوي أيضًا (ت ٦٧٢هـ)، وهي قصيدة لامية اختصر فيها الشاطبية.
16. **التبيين والتبصير في نظم كتاب التيسير** لابن المرحّل المالقي (ت ٦٩٩هـ)، وهي قصيدة لامية تزيد على

(10) غاية النهاية: (22/2).
(11) ينظر: بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة (43/1).
(12) ينظر: طُرَر أبي داود سليمان بن نجاح على كتاب التيسير للداني، عرضًا ودراسة، أ. د. يوسف بن مصلح الردادي، مجلة جامعة طيبة الآداب والعلوم الإنسانية، العدد 34 سنة 1444هـ / 2023م، ص 540

ألفي بيت، نظم فيها كتاب التيسير بلا رموز.

17. **نظم في القراءات السبع** لأبي الحسن علي بن عطية بن علي الشغدري (ت بعد ٧٢٢هـ).
18. **التبصير في نظم التيسير** لابن آجروم الصنهاجي (ت ٧٢٣هـ).
19. **لذة السمع من القراءات السبع** لأبي جعفر أحمد بن الحسن بن علي الكلاعي المعروف بابن الزيات (ت بعد ٧٣٠هـ).
20. **شرعة الأوام في قراءة السبعة الكرام** لأبي إسحاق إبراهيم بن عمر الجعبري (ت ٧٣٢هـ).
21. **أرجوزة في القراءات السبع** لفخر الدين عبدالواحد بن المنير الجذامي الإسكندري (ت ٧٣٣هـ).
22. **عقد اللآلي في القراءات السبع العوالي** لأبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي (ت ٧٤٥هـ).
23. **حل الرموز ومحل الكنوز في القراءات السبع** لابن الفصيح أحمد بن علي الهمداني الكوفي (ت ٧٥٥هـ).
24. **در الجلا في قراءة السبعة الملا،** لأمين الدين عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقي (ت 768هـ) وهي منظومة دون خمسمائة بيت، اختصر فيها الشاطبية. [13]
25. **نهاية الجمع في القراءات السبع،** لسَرِيجا بن محمد بن سَرِيجا المَلْطي (ت 788هـ)، يبلغ عدد أبياتها أكثر من ألف ومائتي بيت، وذُكر أنه نظمها بغير رمز. [14]
26. منظومة مفتاح باب الجنة في مقرأ الشيوخ السبعة أهل السنة، لابن مرزوق الحفيد (ت 844هـ).
27. خلاصة الفوائد في قراءة الأئمة السبعة الأماجد، للأبياري (ت1343هـ)، تقع في 799 بيتاً، وتاريخ نظمها سنة 1329هـ.

هذه أبرز المنظومات في القراءات السبع مما وقفتُ عليه، وقد آثرتُ الاختصار في الإحالات لعدم إثقال حواشي البحث، وجمعتُ أهم المراجع هنا في موضع واحد. [15]

النظم في القراءات العشر:

القراءات العشر: هي القراءات السبع مضافاً إليها القراءات الثلاث المتممة للعشر، وهي قراءات أبي جعفر ويعقوب وخلف.

(13) ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (649/1).
(14) ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (265/2)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (2/ 1984).
(15) ينظر: تاريخ بغداد (٦٢٨/٨)؛ مشيخة القزويني (ص ١٤٨)؛ الذيل والتكملة (١٨١/٣)؛ غاية النهاية (١٦٧/١، ٥٣٤/١، ٢٢/٢)؛ كتاب التلويح في القراءات السبع للذهبي، دراسة وتحقيق أ. د. يوسف بن مصلح الردادي (قسم الدراسة: ص34 – 55).

وأول من ألَّف كتاباً يجمع قراءات العشرة مقتصراً عليها: الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن مِهْران الأصبهاني (ت 381هـ) الذي يُعَدُّ من طبقة تلاميذ ابن مجاهد (مسبِّع السبعة) مما يدل على أن التأليف في العشرة لم يتأخر كثيراً عن تسبيع السبعة، هذا في التأليف نثرًا، أما النظم في القراءات العشر فقد تأخر إلى أن نظم سبط الخياط (ت541هـ) قصيدته (المنجدة)، وقد نظمها قبل نظم الشاطبية، وتتابع على نظم العشر جماعةٌ من العراقيين وغيرهم.

وهذه قائمة بالمنظومات في القراءات العشر مرتبة على وفيات مؤلفيها:

1. **القصيدة المنجدة في القراءات العشر**، لأبي محمد عبدالله بن علي البغدادي المعروف بسبط الخياط (ت 541هـ) وهي أول منظومة في القراءات العشر، وقد ذكرها في النشر، ولكنها اليوم مفقودة.
2. **المفيدة في القراءات العشر**، لأبي الفتح نصر الله بن علي بن منصور الكيال الواسطي (ت 586هـ) [16]، والظاهر من عنوان الكتاب أنه منظومة، ولذا أنثها فقال: (المفيدة) والله أعلم.
3. **الخيِّرة في قراءات العشرة**، لأبي الفتح المبارك بن أحمد بن زريق الحداد الواسطي (ت 596هـ)، وهي منظومة قريب من ألفي بيت اختصر فيها كتاب الإرشاد للقلانسي [17].
4. **المُغْنِيَة في قراءات العشرة**، لأبي العباس أحمد بن محمد بن أبي المكارم الواسطي المعروف بابن دِلَّهْ (ت 653هـ)، وهي منظومة نحو ألفي بيتٍ، ذكر فيها كل قارئ راويًا واحدًا [18].
5. **المبهرة في قراءات العشرة**، لابن دِلَّهْ المذكور أيضاً، وهي أرجوزة فيها أيضاً عن كل راوٍ واحد إلا عاصمًا فذكر عنه أبا بكر وحفص [19].
6. **دُرُّ الأفكار في قراءات العشرة أئمة الأمصار**، لأبي نصر إسماعيل بن علي بن سعدان الواسطي، المعروف بابن الكَدِي – بتخفيف الدال (ت في حدود 690هـ) وهي قصيدة لامية كالشاطبية اختصرها من الإرشاد وذكر فيها عن كل إمام راوياً واحداً [20].
7. **نزهة البررة في قراءات الأئمة العشرة**: لأبي إسحاق إبراهيم بن عمر الجَعْبَري (ت 732هـ)، وهي منظومة رائية [21].

(16) ينظر: تاريخ الإسلام (827/12)، وغاية النهاية (339/2).
(17) ينظر: غاية النهاية (41/2)، ومشيخة القزويني (ص129).
(18) ينظر: غاية النهاية (131/1)، ومشيخة القزويني (ص145).
(19) ينظر: غاية النهاية (131/1).
(20) ينظر: غاية النهاية (166/1، 167).
(21) حُقِّقتْ وشُرِحتْ في رسالة دكتوراه في قسم القراءات بالجامعة الإسلامية.

8. **الكفاية في القراءات العشر**، لأبي محمد عبدالله بن عبدالمؤمن الواسطي (ت 740هـ)، نظم فيه كتابه الكنز، وجعلها على وزن الشاطبية ورَوِيِّها [22].
9. **روضة الأزهار في قراءات العشرة أئمة الأمصار**، لابن عبدالمؤمن الواسطي أيضاً، نظم فيها كتاب الإرشاد لأبي العز القلانسي وزاد عليه الإدغام الكبير لأبي عمرو، وعدد أبياته 1153 بيتًا [23].
10. **جمع الأصول في مشهور المنقول**، لأبي الحسن علي بن أبي محمد الديواني (ت 743هـ) وهي قصيدة لامية في وزن الشاطبية ورَوِيِّها نظم فيها كتاب الإرشاد [24].
11. **روضة التقرير في الخُلْفِ بين الإرشاد والتيسير**، للديواني أيضًا، جمع فيها بين زوائد كتابَي الإرشاد للقلانسي والتيسير للداني [25].
12. **طيبة النشر في القراءات العشر** لابن الجزري (ت 833هـ)، وهي منظومة اختصر فيها كتاب النشر، وهي أشهر منظومة في العشر، عُني العلماء بحفظها وشرحها والتلاوة بمُضَمَّنها إلى عصرنا الحاضر.

ثم بعد ذلك كانت المنظومات في العشر معتمدة على الطيبة، أو على الجمع بين الشاطبية والدرة. مثل:

13. **القصيدة الطاهرة في القراءات العشر**، لطاهر بن عرب الأصبهاني (ت بعد 857هـ)، وهي قصيدة لامية من بحر الطويل نظم فيها القراءات العشر المذكورة في طيبة النشر.
14. **الكفاية المحررة، في نظم القراءات العشرة**، لتقي الدين حسين بن علي الحصني، جمع فيها بين الشاطبية والدرة [26].
15. **الفوائد المحررة بما أتى عن الشيوخ العشرة**، لمحمد هلالي الأبياري (ت1343هـ)، وهي منظومة تقع في 900 بيت، نظمها سنة 1328هـ في القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة، وجاء فيها كثيراً بألفاظ أبيات الطيبة، وأعاد صياغة بعض الأبيات لتتناسب مع طرق الشاطبية والدرة، واستعمل فيها رموز القراء في الطيبة.

وبعد هذا السرد للمنظومات في القراءات العشر يُلاحظ أن نظم القراءات العشر اشتهر في المشرق أكثر من المغرب، إذ اقتصر المغاربة غالبًا على القراءات السبع، بينما توسّع المشارقة في رواية العشر، كما برزت

(22) ينظر: غاية النهاية (429/1)، 1. وقد حُقِّقَت وشُرحت في رسالة دكتوراه في قسم القراءات في جامعة أم القرى.
(23) ينظر: غاية النهاية (429/1) والدرر الكامنة (48/3).
(24) ينظر: النشر (95/1).
(25) ينظر: غاية النهاية (580/1)
(26) ينظر: كشف الظنون (2/ 1501).

المدرسة الواسطيّة العراقية في هذا الميدان، لاعتماد علمائها على كتاب الإرشاد لأبي العزّ القلانسي (ت ٥٢١هـ)، وهو كتاب مختصر في القراءات العشر كان أهل العراق يحفظونه ويقرؤون به، فقام عدد من علمائهم بنظمه تسهيلاً لحفظه، كما يلاحظ أن بعضهم اقتصر على راوٍ واحدٍ لكل قارئٍ من العشرة.

النظم في القراءات الثلاث المتممة للقراءات العشر:

وهي قراءة أبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر، وقد وقفتُ في ذلك على سبعة عشر نظمًا يكاد يجمعها هدفٌ واحد، وهو أنها نُظمت لمن حفظ نظماً في السبع كالشاطبية ويرغب في حفظ متن في الثلاث لتتم له القراءات العشر.

وقد بدأ النظم في الثلاث في القرن السابع تقريبًا، وسلك الناظمون مسلكين:

- الأول: التذييل والتكميل للشاطبية ولكن بنظم مستقل مثل الدرة وغالب المنظومات.
- الثاني: التضمين والمزج داخل أبيات الشاطبية مثل منظومة السكاكيني والشرعبي.

وهذه قائمة المنظومات في القراءات الثلاث:

1. **تتمة المطلوب فيما انفرد به أبو جعفر ويعقوب**، لشعلة (ت 656هـ)، ويقع في 127 بيتاً، جعله الناظم تكملةً لنظمه في السبعة المسمى (الشمعة)، ولا يخفى أنه لم يذكر خلفاً؛ لأنه لم ينفرد عن السبعة في شيء، ولذا ساغ إدخال هذا المؤلَّف ضمن هذه القائمة.
2. **نهج الدماثة في قراءة الأئمة الثلاثة**، للجعبري (ت 723هـ)، نظمها في بيت المقدس في شهر رمضان المبارك سنة 683هـ وشرحها في كتاب سماه خلاصة الأبحاث قال في مقدمته: وقال عن هذه القصيدة في مقدمة شرحها: «فإني نظمتُ قراءة الثلاثة في نهج عجيب، وأسلوب غريب، لمن حفظ كتاب حرز الأماني، وأراد ضمَّ الثلاثة إليه، ليُكمل العشر» [27].
3. **هداية المهرة في تتمة العشرة**، لابن الجزري (ت 833هـ)، تقع في352 بيتاً، وهي من أوائل ما نظم ابن الجزري، حيث نظمها وعمره ثمانية عشر عامًا، ولم يذكر فيها رواية ابن جماز عن أبي جعفر، بل ذكر فيها خمس روايات عن أبي جعفر: (النهرواني، والأهوازي، وهبة الله، والشطوي، والرُّهاوي) تبعًا لصاحب الإرشاد، وهذه الروايات الخمس هي في الحقيقة خمس طرق تعود إلى رواية ابن وردان، ولعل هذا أحد أسباب إعادة ابن الجزري نظم القراءات الثلاث في الدرة المضية، إضافةً إلى أن منظومة الهداية

(27) خلاصة الأبحاث (ص118 فما بعدها).

مما نظمه ابن الجزري في أول حياته كما تقدم، بينما نظم الدرة سنة 823هـ وعمره اثنان وسبعون عاماً.

4. **الدرة المضية في القراءات الثلاث المرضية**، لابن الجزري (ت 833هـ) 241 بيتاً، ولها شروح كثيرة معروفة، وعليها مدار الإقراء بالقراءات الثلاث المتممة للعشر.
5. **الدراري المسفرة**، لحسن بن محمد الشظبي اليمني (ت 834هـ)، وهي منظومة في القراءات الثلاث جعلها ناظمها تذييلاً على الشاطبية، وضمَّنها معنى ما في الدرة لابن الجزري، وتقع في (402) بيتًا من الرَجَز.
6. **تتمة الحرز من قراء أئمة الكنز** لمحمد بن عبدالقادر السكاكيني (ت 838هـ) 450 بيتاً، ويظهر من عنوانها أن ناظمها أراد إكمال الشاطبية وإتمامها بذكر القراءات الثلاث، وأنه أخذها من كتاب الكنز في القراءات العشر لابن عبد المؤمن الواسطي، وقد سلك الناظم طريقة التضمين بأنْ جعل أبيات منظومته في القراءات الثلاث مضمَّنةً داخل أبيات الشاطبية ومزَجَها بها، فصارتا معًا كالمنظومة الواحدة، وكذلك فعل الشرعبي صاحب المنظومة الآتية. [28]
7. **تتمة المعاني وتكملة المثاني** لشهاب الدين أحمد بن محمد الشرعبي اليمني (ت 839هـ) هذا هو الاسم الذي سماها به ناظمها، وتسمى أيضاً: (فرائد الدرر) سمَّاها به شارحها الكوراني في شرحه (لوامع الغرر)، وتُسمى أيضاً: (الدرة اليمانية)، وقد سلك الشرعبي مسلك السكاكيني حيث أدرج أبيات منظومته داخل أبيات الشاطبية ومزجها بها، كما أن لهذه المنظومة مقدمة نثرية كتبها ناظمها الشرعبي، ولهذه المقدمة النثرية أهمية كبيرة؛ لأنها تُعد مفتاحاً لفهم المنظومة حيث بيَّن المؤلف فيها أسباب تأليفه، ومنهجه فيها [29].
8. **نظم القراءات الثلاث الزائدة على السبع**، لشهاب الدين أحمد بن حسين الرملي المقدسي المعروف بابن أرسلان (ت 844هـ) [30].
9. **غاية المطلوب في قراءة أبي جعفر وخلف ويعقوب**، لزين الدين عبدالرحمن ابن عياش (ت 853هـ) تقع في 354 بيتاً، اعتمد الناظم فيها على كتاب الإرشاد لأبي العز القلانسي، وذكر أنه أراد في هذا النظم أن يهذب كتاب والده (شهاب الدين أحمد ابن عياش) المسمى (الورقات المثمرة في تتمة قراءات الأئمة

(28) ينظر: شرح تتمة الحرز من قراء أئمة الكنز (29/1).
(29) مقدمة تتمة المعاني للشرعبي، دراسة وتحقيق الدكتور صلاح ساير العبيدي والدكتور سمير الفهداوي، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية، السنة الثامنة، العدد الثلاثون (ص88).
(30) ينظر: الضوء اللامع (285/1)، وكشف الظنون (2/ 1964)

العشرة) وكان قد قرأ على والده بالسبع وبالعشر أيضاً بما تضمنه هذا الكتاب.

10. **الغيات في القراءات الثلاث،** منظومة لأبي القاسم محمد النويري (ت 857هـ). ذكرها السخاوي في ترجمة النويري [31].
11. **اللمعة نظم الشمعة في انفراد الثلاثة عن السبعة،** لعبد الله بن سعيد باقشير الحضرمي المكي (ت 1076هـ)، وهو نظمٌ لكتاب الشمعة للناشري.
12. **قمر السعادة في القراءات الثلاث،** للشيخ عبدالله بن الحاج إبراهيم العلوي الشنقيطي (ت1233هـ)، وتقع في 380 بيتًا من بحر الرجز اعتمد فيها على الدرة المضية.
13. **تنقيح نظم الدرة،** للشيخ محمد هلالي الأبياري (ت 1343هـ) اعتمد فيها على الدرة مع تحريرها وتنقيحها.
14. نظم: **الهداية في القراءات الثلاث** للشيخ عبد الرحمن بن علي الريس (معاصر)، نظمها سنة 1428هـ.
15. نظم: **المزن الغياثة في قراءات الأئمة الثلاثة،** للشيخ محمد بن عيد الشعباني (معاصر). اعتمد فيه على ما في الدرة، ولكنه جعل هذا النظم مرتبطاً برواية حفص، فلا يذكر قراءات الثلاثة إلا إذا خالفوا رواية حفص، حيث قال:

وبعد فخذ نظم الثلاثة وافياً إذا خالفوا حفصًا وإلا فأهملا

16. نظم: **مرآة نهج الدرة،** للشيخ محمد الحسن بن سيدي محمد العلوي (معاصر).
17. **جمال المعاني بإكمال حرز الأماني،** للشيخ محمد حماد بن أحمد الجكني الشنقيطي (معاصر)، وهو احمرارٌ على متن الشاطبية، عدد أبياته: 339 بيتا ذكر فيها القراءات الثلاث وأدخلها ضمن أبيات الشاطبية ومزجها بها لتكون مع الشاطبية منظومة واحدة مشتملة على القراءات العشر.

وبعد هذا السرد للمنظومات في القراءات الثلاث يتضح أنها جاءت لمقصدٍ واحد، هو إتمام العشر لمن حصّل السبع، وأن غالبها اعتمد على الشاطبية في القراءات السبع، إما على طريق التذييل في منظومة مستقلة تكون كالتكملة للشاطبية، وإما على طريق التضمين داخل أبيات الشاطبية وسبكها معًا.

النظم في القراءات الثلاث الزائدة على العشرة:

القراءات الثلاث الزائدة على العشرة: هي قراءة ابن محيصن والأعمش والحسن البصري.

(31) الضوء اللامع (9/ 247).

وقفتُ فيها على منظومة واحدة هي:

نهاية البررة في القراءات الثلاث الزائدة على العشرة لابن الجزري (ت 833هـ) وهي منظومة لامية تقع في 450 بيتاً، استعمل فيها الرموز، وجعل لكل قارئ أصلاً من الشاطبية، فإن خالف أصله ذكره وإلا أهمله.

وشرحها أحمد الكوراني في كتاب اسمه (كشف الأسرار في قراءة الأئمة الأخيار).

النظم في القراءات الأربع الزائدة على العشرة:

وهي القراءات الثلاث المتقدمة (ابن محيصن والأعمش والحسن البصري) إضافةً إلى اختيار اليزيدي. وقد جُمعت هذه القراءات الأربع في هذه المنظومة:

- **الفوائد المعتبرة في الأحرف الأربعة الزائدة على العشرة،** للشيخ محمد بن أحمد المتولي (ت 1313هـ) وهي التي عليها العمل اليوم في رواية القراءات الأربع والإجازة بها.

النظم في القراءات الأربعة عشر:

وهي القراءات الأربع المذكورة مع القراءات العشر المتواترة، وقد جُمعت في هذه المنظومة:

- **مجمع السرور ومطلع الشموس والبدور** لشمس الدين محمد بن خليل القباقبي (ت 849هـ)، وهي منظومة على بحر الرَجَز، عدد أبياتها (1509)، وقد اعتمد فيها على النشر وطيبة النشر في القراءات العشر، وأما القراءات الأربع الزائدة على العشرة؛ فاعتمد في قراءة ابن محيصن على كتابَي المبهج لسبط الخياط ومفردة ابن محيصن للأهوازي، كما اعتمد في قراءة الأعمش على المبهج، وفي قراءة الحسن البصري اعتمد على مفردة الحسن البصري للأهوازي، وأما في اختيار اليزيدي فاعتمد على المبهج لسبط الخياط والمستنير لابن سِوَار. وللناظم شرحٌ على هذه المنظومة اسمه: «إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز».

النظم في قراءة واحدة أو رواية واحدة:

من أنواع النظم في القراءات: نوعٌ يُفرد فيه الناظم قراءةً معينة كقراءة نافع، أو روايةً مخصوصة كرواية ورش أو رواية قالون، أو طريقًا واحدًا كطريق الأصبهاني عن ورش.

وقد نُظم في هذا الباب عددٌ كبيرٌ من المنظومات قديمًا وحديثًا، مما يدل على استمرار العناية بهذا النوع من المنظومات منذ قصيدة الحُصْري (ت488هـ) – التي هي أقدم منظومة وصلتنا -إلى عصرنا الحاضر.

فمن ذلك على سبيل التمثيل لا الحصر:

1. **القصيدة الحُصُرية في قراءة الإمام نافع** لأبي الحسن علي بن عبدالغني الحُصْري (ت 488هـ) وعدد أبياتها (209)، وهي أقدم منظومة في القراءات وصلت إلينا كما سبق في المبحث الأول.
2. **الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع** لأبي الحسن علي بن محمد الرباطي المعروف بابن بَرِّي (ت 730هـ)، تقع هذه المنظومة في 273 بيتًا، ولها شروحٌ كثيرة، وقد كتب الله لها القبول والانتشار، وما زال القراء يعتمدون عليها في بلاد المغرب، ولعل سر قبولها يعود إلى إخلاص ناظمها لله واحتسابه الأجر في نظمها من غير مفاخرة ولا مباهاة، حيث قال في مقدمة النظم [32]:

سمَيتُه بالدرر اللوامِعْ في أصلِ مقرأِ الإمامِ نافِعْ

نظمْتُه محتسبًا للهِ غيرَ مُفاخِرٍ ولا مباهي

3. **النظم الجامع في قراءة نافع** للشيخ عبدالفتاح القاضي (ت 1403هـ).
4. **الكوكب المنير في قراءة ابن كثير** للشيخ محمد سعودي إبراهيم (أحد شيوخ الشيخ محمد صدِّيق المنشاوي).
5. **امتثال الأمر في قراءة أبي عمرو** لابن وهبان الدمشقي (ت 768هـ).
6. **نظم في اختيار خلف** لأحمد بن محمد ابن نحلة المعروف بسبط السلعوس (ت 732هـ).
7. **رسالة قالون،** نظمٌ للشيخ محمد بن أحمد المتولي (ت1313هـ).
8. **نظم ما خالف فيه الأصبهانيُّ الأزرقَ** للشيخ محمد بن أحمد المتولي (ت1313هـ). وقد شرحه الشيخ علي الضبَّاع (ت 1380هـ) في كتابه القول الأصدق فيما خالف فيه الأصبهانيُّ الأزرق.

إلى غير ذلك المنظومات المفردة في قراءةٍ من القراءات، أو روايةٍ من الروايات.

النظم في القراءات الشاذة عمومًا:

النظم في القراءات الشاذة على نوعين: نوعٌ تقدم في القراءات الثلاث أو الأربع الزائدة على العشرة. والنوع الآخر هو المقصود هنا، وهو أوسع من حيث القراءات والروايات الشاذة عمومًا، ووقفتُ فيه على منظومة واحدة هي:

طوالع النجوم في موافق المرسوم في القراءات الشاذة عن المشهور للإمام علي بن أبي محمد الديواني

(32) انظر: الدرر اللوامع ص20 البيتين (19، 20).

الواسطي (ت 743هـ). وقد حُقِّقَت وشُرحت هذه المنظومة في ثلاث رسائل دكتوراه في قسم القراءات بالجامعة الإسلامية.

وتقع هذه المنظومة في نحو 2200 بيتًا، اعتمد فيها الناظم على كتاب اللوامح لأبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي (ت 454هـ)، كما صرّح بذلك المؤلف في مقدمة نظمه حيث قال في البيت رقم (21):

جمعتُ فيها باجتهادٍ صالحِ جميعَ ما قد جاءَ في اللوامحِ

وكتاب اللوامح من أهم وأقدم المصادر في القراءات الشاذة اعتمد عليه من جاء بعده كأبي حيان وغيره، وهو الآن في عِداد المفقود.

ولم يقتصر الناظم على كتاب اللوامح، بل أضاف إليه ما صحّ عنده من كتب أخرى وإلى ذلك أشار بقوله في البيت رقم (٢٥):

وزدتُ ما صحّتْ به الروايَهْ مِن كُتُبٍ صحّتْ لدى الدرايَهْ

وهذا النظم نادرٌ عزيزٌ في بابه، جمع فيه ناظمه ما لم يجمعه غيره، وحفظ لنا فيه كثيرًا من مادة الكتاب المفقود (اللوامح)، مع اشتراط موافقة الرسم، فاستوعب كثيرًا من القراءات الشاذة الموافقة للمرسوم، ولا شك أن القراءات الشاذة الموافقة للرسم العثماني أقلُّ شذوذًا من القراءات الشاذة المخالفة للرسم.

وبهذا يكتمل عرضُ منظومات الرواية على اختلاف أنواعها، ويتضحُ سعة ما نُظم في هذا الباب عبر القرون.

ومع انتهاء الحديث عن النظم في رواية القراءات؛ يأتي بعده المبحث الثالث ليتناول النظم في بابٍ معيَّن من أبواب أصول القراءات.

المبحث الثالث: النظم في بابٍ من أبواب أصول القراءات

يُمثّل هذا النوع من النظم اتجاهًا خاصًا في خدمة علم القراءات؛ إذ يعمد الناظم إلى تناول بابٍ من أبواب الأصول (وهي القواعد المطّردة) كالإدغام والهمز والإمالة ونحوها، فيفرده بنظمٍ مستقل يضبط مسائله ويُسهم في تسهيل حفظه واستحضاره. ويدخل في ذلك أيضًا نظمُ موضوعٍ جزئي داخل تلك الأبواب، كما في الكلمات الواقعة على وزن (فَعْلى) التي يميلها بعضُ القراء إمالةً كبرى أو صغرى.

ومن أبرز المنظومات في هذا الباب:

1. **الإعلام في أحكام الإدغام نظمًا وشرحًا** لأحمد بن محمد ابن الجزري (ت في حدود 835هـ)، وهو منشور في مجلة معهد الإمام الشاطبي العدد (23).
2. **أرجوزة الهمزة في وقف حمزة** لأحمد بن محمد ابن الجزري (ت في حدود 835هـ)، وقد حُقِّقَت في بحث منشور في مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية العدد (201).
3. **توضيح المقام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام** للشيخ محمد بن أحمد المتولي (ت 1313هـ) وهي منظومة لامية تقع في 85 بيتًا على وزن الشاطبية، شرحها الناظم في كتاب سماه (إتحاف الأنام وإسعاف الأفهام بشرح توضيح المقام) انتهى منه سنة 1274هـ.
4. **حل العسير من أوجه التكبير** للشيخ إبراهيم بن علي السمنّودي (ت 1428هـ).

هذه بعض المنظومات التي تناولت بابًا من أبواب أصول القراءات.

وهناك منظومات تناولت موضوعًا جزئيًا من أحد الأبواب، منها:

5. **نظم الكلمات التي على زن فعلى** لمحمد بن سليمان القيسي الفاسي (ت 810هـ) تقع في 12 بيتًا نقلها الصفاقسي (ت 1118هـ) في غيث النفع [33] مستشهدًا بها في آخر سورة البقرة على أن (مَولى) ليست على وزن (فَعلى). وأول أبيات هذه المنظومة:

أيا طالبًا تَعْدَادَ (فَعْلَى) فهَاكَهُ فأوَّلُها (التقوى) إلى تلك أسرِعوا

6. **غاية البيان لخفي لفظتي آلآن**، للشيخ محمد بن محمد الأفراني (ت 1081هـ) وهي منظومة في أوجه ورش في (آلآن) في موضعي سورة يونس، أوردها تلميذه الصفاقسي في غيث النفع. [34]
7. **نظم في أحكام (آلان)** للشيخ محمد المتولي (ت 1313هـ) وهي منظومة دالية تقع في 37 بيتاً أولها:

بدأتُ بحمد الله والشكرِ سرمدا وصليتُ تعظيمًا على خيرِ مَن هدى

وقد اختصرها أيضًا في 14 بيتاً.

هذه بعض المنظومات التي تناولت بابًا أو موضوعًا جزئيًا من موضوعات القراءات، ومما يمكن أن يدخل في هذا الباب أيضًا البيتُ والبيتان مما يُنظم لضبط أوجه كلمة معيَّنة، ومن أمثلة ذلك بيتٌ مفردٌ أورده ابن الجزري في كتابه النشر لضبط أوجه كلمة (سوءات) لورش فقال [35]:

(33) ينظر: غيث النفع (ص134).
(34) ينظر: غيث النفع (ص290).
(35) ينظر: النشر (347/1).

وسوءاتِ قَصْرُ الواوِ والهمزَ ثَلِّثَنْ ووَسِّطْهُما، فالكلُّ أربعةٌ فَادْرِ

وكذلك نظم بيتين في أوجه الأزرق عن ورش في كلمة (آلان) فقال [36]:

لِلَازرقِ في آلآنَ ستةُ أوجهٍ على وجه إبدالٍ لدى وصله تجري

فمُدَّ وثَلِّثْ ثانيًا، ثم وَسِّطَنْ به وبقصرٍ، ثم بالقصرِ مع قصرِ

وبذلك يتبيّن أن النظم في أبواب الأصول جُزئيِّها وكُليِّها، أدّى دورًا مهمًّا في ضبط المسائل وتيسير حفظها.

المبحث الرابع: منظومات تحريرات القراءات

يُعنى هذا المبحث ببيان المنظومات التي وُضعت في تحريرات القراءات؛ وهو علمٌ يهدف إلى ضبط الأوجه الجائزة والممتنعة في طرق الأداء، وقد اتجه العلماء إلى نظمه تسهيلًا لضبط مسائله، فظهر منه ما خُصّص لتحريرات الشاطبية، وما وُضع لتحريرات الطيبة.

فمن المنظومات في تحريرات الشاطبية:

1. **تذكرة الإخوان**، وهي أرجوزةٌ للشيخ محمد بن محمد الأفراني (ت 1081هـ) شرحها في شرحٍ سمَّاه إقامة البرهان، وذكر في آخر الشرح أنه سمَّى هذه الأرجوزة باسمين: «تذكرة الإخوان لمشكلات أحكام القرآن» و «تحفة الإخوانِ بمشكل حرز الأماني».
2. **كنز المعاني بتحرير حرز الأماني** للشيخ سليمان بن الحسين الجمزوري (ت 1227هـ)، وله شرحٌ عليها اسمه الفتح الرحماني.
3. **حُسْن التهاني في تحرير حرز الأماني** للشيخ عثمان بن راضي السنطاوي (ت بعد 1320هـ)
4. **إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية** للشيخ خلف بن حسن الحسيني (ت 1342هـ).
5. **ربح المريد** للشيخ محمد بن محمد هلالي الأبياري (ت 1343هـ).
6. **دواعي المسرة في تحريرات الشاطبية والدرة**، للشيخ إبراهيم السمنودي (ت 1428هـ) جمع فيه تحريرات الشاطبية والدرة.

ومن المنظومات في تحريرات طيبة النشر:

1. **هبة المنان في مشكلات أوجه القرآن** للشيخ محمد بن محمد بن خليل الطنتدائي الشهير بالطبَّاخ، انتهى منه سنة 1250هـ.

(36) ينظر: النشر (359/1).

2. **فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم،** للشيخ محمد بن أحمد المتولي (ت 1313هـ).
3. **النفائس المطربة في تحرير أوجه الطيبة** للشيخ عثمان بن راضي السنطاوي، انتهى منه سنة 1320هـ.
4. **مقرب التحرير للنشر والتحبير** للشيخ محمد بن عبدالرحمن الخليجي (ت 1389هـ).
5. **قواعد التحرير** للشيخ محمد جابر المصري، وهو ترتيبٌ لنظم فتح الكريم، حيث جعل تحريرات كل قارئ على حدة.
6. **تنقيح فتح الكريم** للمشايخ الثلاثة: أحمد عبدالعزيز الزيات وعامر السيد عثمان وإبراهيم السمنُّودي، وهو تنقيح لنظم فتح الكريم للشيخ المتولي.

هذه بعض المنظومات في التحريرات على سبيل التمثيل لا الحصر، وبها يُعلم قدرُ هذا الفن ومكانته في علوم القراءات، وما حظي به من عناية العلماء نظمًا وشرحًا وإقراءً.

المبحث الخامس: المنظومات في عزو أوجه القراءات

يعرض هذا المبحث ما وُضع من منظوماتٍ في عزو الأوجه المختلف فيها عن الرواة في طيبة النشر، وذلك لرفع الإجمال الواقع فيها بعزوها إلى طرقها ومصادرها من أصول النشر.

وذلك أن الإمام ابن الجزري لما ألف كتاب «نشر القراءات العشر» جمع فيه عن القراء العشرة نحوَ ألف طريق، تتفرع عن الطرق الأربعة الرئيسية عن كل راوٍ من الرواة العشرين عن القراء العشرة، وضمَّن تلك الأوجه منظومته الألفية المسماة «طيبة النشر في القراءات العشر».

ولما كان الخلاف في الطيبة مجمَلًا دعت الحاجة إلى نظم ما يبيِّن هذه الخلافات المجملة عن الرواة والقراء وذلك بعزو كل وجهٍ إلى الطريق الذي أتى منه والكتاب الذي ورد منه.

ومن ثمرات عزو أوجه القراءات تحريرُ القراءات وتخليصها من التركيب، كما قال ابن الجزري: «وفائدة ما عيّناه وفصّلناه من الطرق وذكرناه من الكتب هو عدم التركيب، فإنها إذا مُيِّزت وبُيِّنَت ارتفع ذلك» [37].

والمشهور في هذا النوع من النظم: منظومتان هما:

1. **حَلُّ مُجْمَلات الطيبة** (وتسمى أيضًا القصيدة المهذبة) للشيخ علي بن سليمان المنصوري (ت 1134هـ)، وتقع في أكثر من 2000 بيت، انتهى من نظمها سنة 1107هـ واعتمد فيها على ما ذكره ابن

(37) النشر: (1/ 191).

الجزري في النشر من العزو.

2. **نظم في عزو أوجه الطيبة** للشيخ محمد بن أحمد المتولي (ت 1313هـ) وتقع في نحو 1000 بيت، اعتمد فيها الناظم على النشر إضافةً إلى عزو الإزميري لأوجه الطيبة من خلال بدائع البرهان وغيره.

وبذلك يظهر أثر هذا النوع من النظم في تحرير الأوجه ومنع التركيب، وبيان مصادر أوجه القراءات وطرقها، وهو المقصد الذي نوَّه به ابن الجزري وأكّد أهميته.

المبحث السادس: منظومات الزوائد

يَعْرِضُ هذا المبحث منظومات الزوائد، وهي التي عُنيت ببيان الأوجه التي زادتها بعض كتب القراءات على غيرها، سواء أكانت زيادات على الشاطبية من كتب أخرى في القراءات السبع، أم زيادات طيبة النشر على الشاطبية والدرة، وقد اتجه العلماء إلى هذا النوع من النظم خدمةً لمن حفظ الشاطبية أو الشاطبية والدرة ليقف على ما زادته الكتب أو المنظومات اللاحقة لا سيما منظومة طيبة النشر.

ومن أهم هذه المنظومات:

1. **التكملة المفيدة لحافظ القصيدة** لأبي الحسن علي بن عمر القيجاطي (ت 730هـ) وهي قصيدة محكمةُ النّظم في وزنِ الشاطبيّة ورويّها، نَظَم فيها ما زاد على الشاطبية من كُتُب: التبصرة، والكافي، والوجيز، وعدد أبياتها 100 بيت.
2. **التنوير فيما زاده النشر على الحرز والتيسير للأئمة السبعة البدور**، لشهاب الدين أحمد بن أحمد الطِّيبي (ت 979هـ). وهو نظمٌ ذكر فيه زوائد طيبة النشر على الشاطبية والتيسير للقراء السبعة، وعدد أبياته 265 بيتًا.
3. **مِنْحةُ مُولِي البِرّ بما زاده كتاب النشر في القراءات العشر** لمحمد بن محمد هلالي الأبياري (ت 1343هـ)، وهي منظومة تقع في 144 بيتاً ذكر فيها ناظمها زيادات العشر الكبرى (طيبة النشر) على العشر الصغرى (الشاطبية والدرة).
4. **نظم التكميل في زيادات طيبة النشر على الشاطبية والدرة** للشيخ أحمد بن محمد سليم الحَلَواني الدمشقي (ت 1384هـ) يقع في 188 بيتًا.
5. **تكملة العشر بما زاده كتاب النشر** للشيخ محمد بن عبدالرحمن الخليجي (ت 1389هـ) يقع في 199 بيتًا، وتاريخ هذا النظم سنة 1335هـ.

وفي ختام هذا المبحث يتبين أن أكثر المنظومات فيه دارت حول بيان زيادات طيبة النشر على الشاطبية والدرة، أو بعبارة أخرى: زيادات العشر الكبرى على العشر الصغرى، وأن مقصدها الأساس هو إفادة مَن حفظ الشاطبية والدرة بما أضافته طيبة النشر من الأوجه، ليكتمل له جميع أوجه القراءات العشر حسبما تضمنته منظومات الشاطبية والدرة والطيبة.

المبحث السابع: النظم في الألغاز القِرائية

يُعَدّ النظم في الألغاز القرائية نوعًا مميّزًا من منظومات القراءات، يجمع بين دقّة العلم وجودة الفهم وتنشيط الذهن؛ إذ يطرح أحدُ القراء مسألةً قرائية في صورة لغزٍ منظوم، فيتولى قارئٌ آخر –أو أكثر– حلَّه بنظمٍ مماثل، فتجتمع في هذا الأسلوب ملامح العلم والذكاء والفطنة والمهارة الأدبية في سياقٍ واحد.

وأول لغزٍ منظوم في القراء وصل إلينا: هو لغز أبي الحسن الحُصُري (ت 488هـ)، ثم توالت بعده الألغاز، مثل ألغاز يحيى بن زكريا، والألغاز الجزرية كما سيأتي بيانه:

1. **لغز أبي الحسن الحُصْري عن كلمة (سوءات).**

سألتُكمُ يا مقرئِي الغربِ كُلِّهِ ... وما لسؤال الحبر عن علمه بُدُّ
بحرفينِ مَدُّوا ذا وما المدُّ أصلُهُ ... وذا لم يمدُّوه ومِن أصلِهِ المدُّ
وقد جُمِعا في كِلْمةٍ مستبينةٍ ... على مثلكم تخفى ومِن مثلكم تبدو

وقد أجاب عن هذا اللغز جماعةٌ، منهم الإمام الشاطبي، والجعبري، وغيرهما.

2. **الألغاز الجزرية** لابن الجزري، وهي منظومة اشتملت على أربعين مسألة، أولها:

سألتُكمُ يا مقرئي الأرضِ كُلِّها ... حروفًا أتت في الذِّكْرِ للسبعةِ الملا

وأجاب عنها جماعة كالبقاعي وابن النجار وغيرهما.

3. **ألغاز يحيى بن زكريا بن عمر الضرير** (ت 775هـ)، قال ابن الجزري في ترجمته في غاية النهاية: [38] «أنشدني من نظمه ملغزًا عدّة ألغاز منها قوله:

ألا أين يُروَى المدُّ عن مازنيِّهم ... ومَكٍّ وورشٍ ثم عن غيرهم فَلا

(38) ينظر: غاية النهاية (370/2)

قال ابن الجزري: فأجبتُه في الحال:

يمدُّ أبو عمرٍو ومِكٍّ وورشُهُمْ بِـ (دائرة السَوء) المكانينِ فانقلا

ولقراء المغرب عنايةٌ بالألغاز القِرائية، لا سيّما ابن القاضي المكناسي (ت 1082هـ)، وقد جمعها بعض الباحثين في بحث منشور. [39]

وبهذا يكتمل البحث، والحمد لله تعالى أولًا وآخرًا.

الخاتمة

الحمد لله الذي منَّ بإكمال هذا البحث.

وبعد هذا العرض الموجز لمسار المنظومات في علم القراءات وأنواعها، يمكن تلخيص أهم النتائج والتوصيات على النحو الآتي:

أولًا: النتائج

1. أول من نظم القراءات السبع هو الحسين بن علي بن ثابت الضرير البغدادي في منظومته المسماة (المرشد).
2. الاسم الصحيح لناظم (المرشد) هو الحسين بن علي بن ثابت كما أجمعت عليه المصادر، وليس الحسين بن عثمان بن ثابت كما انفرد به غاية النهاية ولعله سهوٌ أو سبقُ قلمٍ.
3. أقدم منظومة وصلتنا في القراءات هي القصيدة الحصرية في قراءة الإمام نافع لأبي الحسن الحصري.
4. دلّت قائمة المنظومات على أن منظومات رواية القراءات هي أوسع الأنواع حضورًا، ابتداءً بمنظومات السبع، ثم العشر، ثم الثلاث المتممة للعشر، ثم ما زاد على العشر، مع استمرار هذا النوع من التأليف إلى العصور المتأخرة.
5. ظهر من خلال الاستقراء بروزُ مدارس علمية مميزة في هذا الباب، من أبرزها المدرسة الواسطيّة في العراق، والمدرسة المغربية في قراءة نافع ومنظوماتها، ثم إسهامات المتأخرين في خدمة منظومات القراءات روايةً وتحريرًا.

(39) ينظر: «الألغاز القرائية في كتب قراء الغرب الإسلامي خلال القرن الحادي عشر الهجري: كتاب الفجر الساطع لابن القاضي المكناسي نموذجًا» للباحث أمين بن أحمد انقيرة، مجلة آفاق العلوم المجلد:6، العدد 2 (2021) ص145-154.

ثانيًا: التوصيات

1. التوصية بدراسة موسَّعة تستقصي المنظومات في علم القراءات، وتبيّن ما فُقِد منها وما هو مخطوط، وما حُقِّق منها وطُبع، مع دراستها دراسةً وصفيةً تحليلية، والمقارنة بين منظومات كلِّ نوع.
2. الدعوة إلى دراسة وتحقيق المخطوط من هذه المنظومات، والبحث في خزائن المخطوطات عن المفقود منها.

وفي الختام فإن هذا البحث لا يدّعي الإحاطة بجميع ما نُظم في علم القراءات، لكنه يسعى إلى تقديم صورة إجمالية لأبرز المنظومات وأنواعها، وفتح الطريق أمام مزيدٍ من الدراسات التي تُبرز مكانة هذا النوع من التأليف في خدمة كتاب الله تعالى. وبذلك يكتمل هذا العمل، والحمد لله رب العالمين أولًا وآخرًا، وظاهرًا وباطنًا، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

قائمة المراجع

1. الألغاز القرائية في كتب قراء الغرب الإسلامي خلال القرن الحادي عشر الهجري: كتاب الفجر الساطع لابن القاضي المكناسي نموذجًا، أمين بن أحمد أنقيرة، مجلة آفاق العلوم، المجلد 6، العدد 2، 2021م.
2. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد – الهند، الطبعة الثانية، 1392هـ.
3. الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع، لأبي الحسن علي بن محمد بن بري الرباطي، تحقيق: توفيق بن أحمد العبقري، الطبعة الثانية، سلا: مدرسة ابن القاضي للقراءات، 2017م.
4. الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، لأبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي المراكشي (ت 703هـ)، تحقيق: إحسان عباس، محمد بن شريفة، بشّار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، تونس، الطبعة الأولى، 2012م.
5. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي. (لم تكتمل بيانات النشر)
6. القصيدة الحصرية في قراءة الإمام نافع، لأبي الحسن علي بن عبد الغني الحصري، تحقيق: توفيق العبقري، مكتبة أولاد الشيخ، الطبعة الأولى، 1425هـ.

7. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت 597هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1412هـ/1992م.

8. المنظومات العلمية في علوم القرآن: النشأة وتطور التأليف، أمين إدريس عبد الرحمن فلاته، مجلة الدراسات الإسلامية والفكر للبحوث التخصصية، المجلد 6، العدد 2، 2020م.

9. المنظومات في علوم القرآن: ناظموها، سماتها، فوائدها، والمآخذ عليها، أمين إدريس عبد الرحمن فلاته، مجلة الصراط للبحوث والدراسات الإسلامية المقارنة، 2021م.

10. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا – لبنان.

11. تاريخ الأدب العربي، حنا الفاخوري، دار الجيل، بيروت، الطبعة السابعة، 1994م.

12. تاريخ الإسلام، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: بشّار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2003م.

13. تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت 463هـ)، تحقيق: بشّار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

14. تاريخ ابن خلدون (كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر)، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

15. التلويح في السبع، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: يوسف بن مصلح الردادي، دار طيبة الخضراء، الطبعة الأولى، 1444هـ/2023م.

16. خلاصة الأبحاث في شرح نهج القراءات الثلاث، للإمام إبراهيم بن عمر الجعبري (ت 732هـ)، تحقيق: إبراهيم بن نجم الدين بن محمود أحمد، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى، 1427هـ.

17. زاد المستفيد من المنظوم الحضرمي في القراءات والتجويد، جمعه: محمد بن سعيد بكران، دار الميمنة، الرياض، 1443هـ/2022م.

18. شرح تتمة الحرز من قراء أئمة الكنز، لمحمد بن محمد العمري العدوي المعروف بـ "سورمة لي زاده" (ت 926هـ)، تحقيق: محمد بن إبراهيم بن محمد نور سيف، عالم الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع / مركز إحكام للبحوث، الطبعة الأولى، 1439هـ/2018م.

19. الشعر التعليمي عند العرب، يوسف خليف، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثالثة، 1984م.

20. الشعر التعليمي: ماهيته وتاريخه وأهميته، السعيد بوبقار، مجلة الدراسات الأدبية، جامعة قسنطينة، العدد 17، 2018م.

21. طرر أبي داود سليمان بن نجاح على كتاب التيسير للداني (عرضًا ودراسة)، يوسف بن مصلح الردادي، مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، العدد 34، 1444هـ/2023م.

22. غاية النهاية في طبقات القراء، محمد بن محمد بن الجزري، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثالثة، 1402هـ.

23. غيث النفع في القراءات السبع، لعلي بن محمد بن سالم الصفاقسي (ت 1118هـ)، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1425هـ/2004م.

24. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله حاجي خليفة، مكتبة المثنى، بغداد، 1941م.

25. مقدمة تتمة المعاني للشرعبي (دراسة وتحقيق)، صلاح ساير العبيدي، سمير الفهداوي، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية، السنة الثامنة، العدد 30.

26. مشيخة القزويني، لعمر بن علي بن عمر القزويني (ت 750هـ)، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، 1426هـ/2005م.

27. منظومات علماء حضرموت في التجويد والقراءات: عرضًا ومقارنة، محمد ربيع صالح بلسود، مجلة جامعة القرآن الكريم والإسلامية، 2021م، المجلد 16، عدد خاص.

28. النشر في القراءات العشر، للإمام محمد بن محمد بن الجزري، أشرف على تصحيحه الشيخ علي بن محمد الضباع، دار الكتاب العربي.

29. نكت الهميان في نكت العميان، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت 764هـ)، تعليق وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1428هـ/2007م.

30. هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل باشا البغدادي، دار إحياء التراث العربي، بيروت (مصور عن طبعة استانبول 1951م).

31. الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت 764هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، تركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، 1420هـ.